على هامش مشاركته في قمة الاتحاد الأفريقي

قمة مصغّرة في نواكشوط بين ماكرون ونظرائه في مجموعة دول الساحل الخمس

الرئيس الفرنسي يلقي كلمة خلال مؤتمر صحافي قبل القمة المصغرة في مجموعة دول الساحل الخمس

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الاثنين على هامش مشاركته في قمة الاتحاد الافريقي في نواكشوط قمّة مصغّرة مع نظرائه في مجموعة دول الساحل الخمس تمحورت حول سبل التصدي للجماعات الجهادية التي شنّت في الايام الاخيرة هجمات دموية عديدة.

وقال ماكرون بعيد ساعات من وصوله الى العاصمة الموريتانية للمشاركة في القمة الحادية والثلاثين للاتحاد الافريقي والتي اختتمت مساء الاثنين «سنخوض هذه المعركة سويا».

واضاف «أملنا هو أن نستأصل الارهاب من المنطقة بأسرها» بواسطة «التنسيق الأمني» بين القوة المشتركة بين مجموعة الدول الخمس (موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد) والعملية العسكرية الفرنسية «برخان» وبعثة الامم المتحدة لحفظ السلام في مالي «مينوسما».

من جهته قال رئيس النيجر محمدو ايسوفو إن هذه المعركة هي «عسكرية على المدى القصير» ولكن «على المدى الطويل القضية الاساسية هي التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأنه في تراب الفقر ينمو الارهاب».

وعقدت القمة المصغّرة في كلية الدفاع التي استحدثتها مجموعة دول الساحل الخمس في نواكشوط لتدريب ضباط من الدول الخمس.

وستبدأ هذه الكلية في 8 اكتوبر تدريب دفعة اولى من الضباط تضم 31 ضابطا يتوزعون على خمسة ضباط لكل من الدول الخمس باستثناء موريتانيا التي ستكون حصتها 11 ضابطا كونها تؤمن 34% من تمويل الكلية.

وكان ماكرون وصل بعد ظهر الاثنين الى موريتانيا للمشاركة بشكل استثنائي في قمة الاتحاد الافريقي والتباحث في المعوقات التي تواجهها القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس التي تدعمها فرنسا. والاحد مع افتتاح القمة، أدى هجوم على دورية فرنسية في شمال مالي الى مقتل اربعة مدنيين وجرح اكثر من عشرين شخصا بينهم اربعة جنود فرنسيين، بحسب ما ذكر مسؤولون ماليون وفرنسيون.

وفي النيجر، قتل عشرة جنود نيجريين وفقد اربعة آخرون في هجوم نسب الى جماعة بوكو حرام استهدف مركزا عسكريا، قرب نيجيريا.

واستهدف هجوم الجمعة مقر قيادة قوة مجموعة دول الساحل الخمس في وسط مالي ما أثار قلقا بشأن قدرتها على ملاحقة الجهاديين في المنطقة.

والهجوم هو الاول الذي يستهدف مقر قيادة القوة التي انشئت بدعم من فرنسا في 2017 لمحاربة المقاتلين المتطرفين والمجموعات الاجرامية في منطقة الساحل الشاسعة وغير المستقرة.

بارزاني يبحث مع أردوغان تعزيز العلاقات الثنائية

أجرى رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، نيجرفان بارزاني، اتصالا هاتفيا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بحثا خلاله تعزيز العلاقات الثنائية.

ووفقا بيان لحكومة الإقليم الليلة الماضية، تباحث الجانبان «في العلاقات بين إقليم كردستان والجمهورية التركية وأكدا تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات»، ووصفا العلاقات الثنائية بالمهمة للطرفين.

وخلال الاتصال هنأ بارزاني الرئيس التركي على فوزه وفوز حزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية الأخيرة.

وتطرق الجانبان إلى «أوضاع المنطقة وتطوراتها وعدد آخر من القضايا».

كانت تركيا اتخذت موقفا متشددا من الإقليم، بعد استفتاء العام الماضي على الانفصال عن العراق.

إلا أنها عادت ولينت مواقفها بعد احتواء القضية بين بغداد وأربيل.

وأثار الاستفتاء غضب دول جوار العراق التي يساورها القلق من أن يشجع الاستفتاء أقلياتها الكردية على الانفصال هي الأخرى.

إرجاء الانتخابات التشريعية في الكاميرون وتمديد ولاية البرلمان لعام

مدّد النواب الكاميرونيون الاثنين ولايتهم لمدة عام بناء على طلب الرئيس بول بيا الذي ارتأى ارجاء الانتخابات التشريعية الى العام 2019 كي لا تتزامن مع الانتخابات الرئاسية والبلدية المقررة هذا العام.

وقال مسؤول برلماني لوكالة فرانس برس ان مشروع القانون «المتعلّق بتمديد ولاية النواب تم اقراره أمس خلال جلسة عامة للجمعية الوطنية».

وينصّ مشروع القانون الذي طلب الرئيس بيا من الجمعية الوطنية اقراره على «تمديد ولاية النواب لمدة 12 شهرا اعتبارا من 29 اكتوبر 2018».

وكان بيا البالغ من العمر 85 عاما امضى 35 منها في السلطة اوضح في رسالة الى البرلمان ان «تنظيم الانتخابات الرئاسة والتشريعية والبلدية في العام 2018 في نفس الوقت يجعل من الصعب تنظيمها من الناحية المادية بسبب تداخل العمليات الانتخابية».

ومن المقرر اجراء الانتخابات الرئاسية في اكتوبر لكن السلطات لم توجه دعوة بهذا الصدد الى الناخبين.

بومبيو يتوجه مجددا إلى كوريا الشمالية لبحث نزع السلاح النووي

أعلنت واشنطن الاثنين أن وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو سيتوجه مجددا الى كوريا الشمالية الخميس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ويجري خلالها محادثات حول نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض سارة ساندرز خلال مؤتمر صحافي إن بومبيو سيلتقي «الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون وفريقه» بهدف «متابعة العمل الهام من اجل نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية»، بعد القمة التاريخية التي عقدها الرئيس الاميركي دونالد ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي في سنغافورة في 12 يونيو.

من جهتها اوضحت وزارة الخارجية الاميركية في بيان ان بومبيو سيزور كوريا الشمالية من 5 ولغاية 7 يوليو «لمتابعة المحادثات وترجمة التقدم الذي تحقق في قمة سنغافورة بين الرئيس ترامب والزعيم كيم».

وقالت ساندرز «اعتقد ان امورا قد حصلت. اولا لم نشهد اطلاق صواريخ خلال الاشهر الثمانية الاخيرة»، في اشارة الى التجارب الصاروخية الاستفزازية التي كانت تجريها كوريا الشمالية.

وتابعت ساندرز «لم تشهدوا انفجارات نووية. ومرة جديدة تستمر هذه المحادثات بالتقدم. لن اخوض في التفاصيل لكن يمكنني ان ابلغكم اننا نحقق تقدم مستمرا». ومن كوريا الشمالية ينتقل بومبيو الى اليابان في زيارة تستمر يومي 7 و8 يوليو حيث سيبحث مع مسؤولين يابانيين وكوريين جنوبيين «الالتزام المشترك بنزع السلاح النووي الكوري الشمالي بشكل نهائي وتام وقابل للتحقق وغيرها من القضايا الاقليمية والثنائية»، بحسب بيان الخارجية الاميركية.

ويتوجه بعدها بومبيو الى هانوي ثم الى ابوظبي ومن ثم الى بروكسل للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي.

وساهمت قمة سنغافورة في تخفيض منسوب التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ، الا ان المصافحة التاريخية بين ترامب وكيم لم تفض الى جدول زمني محدد لتفكيك الترسانة النووية الكورية الشمالية.

واوردت وسائل اعلام اميركية عديدة مؤخرا نقلا عن مصادر لم تسمّها ان الاستخبارات الاميركية لديها معلومات تفيد بأن بيونغ يانغ تحاول إخفاء قسم من ترسانتها النووية. وهو ما رفضت المتحدثة باسم الرئاسة نفيه او تأكيده.

ردّاً على إعلان موسكو

واشنطن تؤكد عدم اعترافها بضم القرم

ردّ البيت الابيض الاثنين على اعلان موسكو ان القمة الروسية–الاميركية المرتقبة في منتصف يوليو الجاري لن تتطرق الى قضية شبه جزيرة القرم بتأكيده ان الولايات المتحدة لا تعترف بضم روسيا شبه الجزيرة الاوكرانية وان العقوبات الاميركية على موسكو باقية الى ان تتراجع الاخيرة عن الخطوة التي اخذتها في 2014.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الاميركية سارة ساندرز خلال مؤتمر صحافي «نحن لا نعترف بمحاولة روسيا ضم القرم».

وأضافت إن «العقوبات ضد روسيا ستبقى قائمة الى ان تعيد روسيا شبه الجزيرة الى اوكرانيا».

وكان الكرملين أعلن في وقت سابق الاثنين ان الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والاميركي يمكن ان يناقشا «كل المواضيع» باستثناء القرم، خلال القمة الرسمية الاولى المقررة بينهما في 16 يوليو الجاري.

والجمعة اثار الرئيس الاميركي دونالد ترامب شكوكا حول موقف الولايات المتحدة من قضية القرم عندما لم يستبعد بشكل واضح امكانية الاعتراف بضم روسيا شبه الجزيرة اليها.

وكانت ادارة ترامب فرضت عقوبات على «اثرياء حاكمين» مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خصوصا بسبب «هجمات» موسكو على «الديموقراطيات الغربية».

وفي مطلع 2014 واثر غرق مناطق في اوكرانيا في فوضى في اعقاب انتفاضة شعبية في كييف اطاحت بالرئيس الموالي لروسيا، قام عناصر من القوات الروسية –– بلباس عسكري دون شارات – بالسيطرة على القرم.

ونظم استفتاء في شبه الجزيرة التي تسكنها غالبية من الناطقين بالروسية، اعلنت بنتيجته موسكو في 18 مارس 2014 ضم المنطقة رسميا لروسيا الاتحادية.

إيران تعلن عن اجتماع الجمعة في فيينا للدول الموقعة على الاتفاق النووي

اعلنت طهران ان وزراء خارجية الدول الخمس الموقعة على الاتفاق حول برنامجها النووي سيجتمعون الجمعة في فيينا للمرة الاولى منذ انسحاب الولايات المتحدة منه في مايو الماضي.

وينضم وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا الى نظيرهم الايراني محمد جواد ظريف في العاصمة النمساوية، في أول محادثات منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في وقت سابق، بحسب ما أوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقالت الوكالة «خلال هذا الاجتماع ستناقش مجمل مقترحات الاتحاد الاوروبي (لتقديم الضمانات التي تطالب بها إيران) ووسائل حماية (الاتفاق) بعد انسحاب الولايات المتحدة منه».

وقع الاتفاق النووي في فيينا في يوليو 2015 بين ايران ومجموعة 5+1 التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) والمانيا، وصادق عليه مجلس الأمن الدولي في قرار.

وقالت الوكالة الايرانية ان اجتماع الجمعة يفترض ان يعقد برعاية اللجنة المشتركة للاتفاق التي يرئسها الاتحاد الاوروبي ومكلفة متابعة تطبيقه.

ويعود آخر اجتماع للجنة على مستوى وزراء منتدبين الى 25 مايو في فيينا.

ويأتي الاعلان بينما يقوم الرئيس الايراني حسن روحاني بجولة في اوروبا لدعم الاتفاق.

ومن المقرر ان يتوجه روحاني الذي زار سويسرا الثلاثاء الى فيينا الاربعاء حيث تم توقيع الاتفاق في 2015.

وقرر الرئيس الاميركي دونالد ترامب الانسحاب من جانب واحد من الاتفاق النووي قبل شهرين وحذرت ايران انها مستعدة لاستئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% اي أعلى من النسبة التي يسمح بها الاتفاق «في غضون أيام» اذا انهار الاتفاق.

من جهة أخرى، اعلنت النمسا انها طلبت من طهران رفع الحصانة الدبلوماسية عن دبلوماسي في سفارة ايران في فيينا يشتبه بتورطه في مخطط لتنفيذ اعتداء ضد تجمع لحركة ايرانية معارضة السبت في باريس.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية الثلاثاء لوكالة فرانس برس انه طلب من ايران «رفع الحصانة الدبلوماسية الايرانية عن الدبلوماسي» الذي اوقف السبت في المانيا. واوضح ناطق باسم الوزارة ان فيينا ابلغت بذلك سفير ايران في النمسا الذي استدعي الى الوزارة الاثنين منذ اعلان القضاء البلجيكي عن احباط خطة الهجوم.

واعلن القضاء البلجيكي الاثنين توقيف عدد من الاشخاص في اطار التحقيق في خطة الاعتداء. فالى جانب الدبلوماسي المعتمد في فيينا، اعتقل زوجان بلجيكيان من اصل ايراني في بروكسل وبحوزتهما 500 غرام من مادة بيروكسيد الاسيتون (تي اي تي بي) وهي متفجرات يدوية الصنع، الى جانب «مفجّر».

ويشتبه بان الزوجين أرادا تنفيذ تفجير في فيلبانت بالقرب من باريس، خلال تجمع لمجاهدي خلق وهي حركة معارضة في المنفى تأسست في 1965 وحظرتها السلطات الايرانية في 1981.

وتقول ايران انها «عملية مزيفة» بينما يقوم الرئيس حسن روحاني بزيارة الى أوروبا لمناقشة التعاون بين الاوروبيين والايرانيين بعد الانسحاب الاميركي من الاتفاق النووي الذي ابرم في 2015.

وبعد زيارته الى سويسرا حتى الثلاثاء، سيتوجه روحاني الى فيينا الاربعاء للقاء رئيسي الدولة والحكومة.

وحضر حوالى 25 الف شخص تجمع حركة مجاهدي الشعب بالقرب من باريس الذي حضره اثنان من اقرب المقربين الى الرئيس الاميركي دونالد ترامب، الرئيس السابق لمجلس النواب نيوت غينغريتش ورئيس البلدية السابق لمدينة نيويورك رودي جولياني.

وقال «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية» الذي تنضوي تحته منظمة مجاهدي خلق الاثنين ان «دبلوماسي نظام الملالي في النمسا اوقف في المانيا (...) ويدعى اسد الله اسدي»، واتهمه بانه «مدبر» محاولة الاعتداء «والمخطط الرئيسي لها».

وحسب موقع وزارة الخارجية النمساوية، يشغل اسدي منصب المستشار الثالث في سفارة ايران.

على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي

توقيف رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق

رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق يصل إلى مقر لجنة محاربة الفساد

ألقت السلطات الماليزية القبض على رئيس الوزراء السابق نجيب عبدالرزاق من مقر إقامته في العاصمة كوالالمبور أمس الثلاثاء على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي مرتبطة بصندوق التنمية السيادي.

وأكد محامي عائلة عبدالرزاق في تصريح صحفي خبر اعتقاله من قبل هيئة مكافحة الفساد الماليزية بعد شهر من تحقيقات معه بشأن فقدان مليارات الدولارات من الصندوق السيادي الذي أسسه قبل نحو عشرة أعوام. وقالت فرقة العمل الخاصة التابعة لهيئة مكافحة الفساد الماليزي أنه ألقي القبض على عبدالرزاق بعد التحقيق معه بشأن الفساد في شركة (إس.آر.سي. انترناشيونال) التابعة لصندوق التنمية السيادي مفيدة بأنه سيحال إلى المحكمة غدا الاربعاء. وكانت الشرطة الماليزية قد داهمت خلال الشهرين الماضيين العديد من المنازل التابعة لعبدالرزاق وصادرت نقودا وسلعا فاخرة ومجوهرات قدرت قيمتها ما بين 3ر223 مليون دولار إلى 273 مليون دولار أميركي.